**ب ـ التجديد في الأسلوب:-**

أما في الأسلوب فقد نظموا قصائدهم على طريقة الأقصوصة الشعرية وساعدهم التأثر بالآداب الأوروبية على فهم طبيعة الأقصوصة الشعرية فهما جيدا بعد أن ساد الأقصوصة الشعرية لدى شعراء الإحياء التفكك والفتور والتكلف.

ومما له صلة بالأسلوب التعبير بالصور توفيرا للوحدة العضوية (وهي التعبير عن الموضوع بمجموعة من الصور المتداخلة المتماسكة بحيث إذا حذفت صورة واحدة أختل المعنى العام للقصيدة، وهذه الوحدة كانت مفقودة في القصيدة العربية القديمة)، والحق أن جماعة الديوان هم أول جماعة وضعت تأصيلا دقيقا لمفهوم الوحدة العضوية.

ومما يتصل بتجديد الشكل تصرف الجماعة بالقافية، فقد نظموا قصائدهم بالقوافي المنوعة وبالشعر المرسل الذي لا يتقيد بنظام معين في ترتيب قوافي القصيدة، ويعد عبد الرحمن شكري أسبق الشعراء المصريين إلى ذلك.

نستطيع القول مما تقدم إن جماعة الديوان قد نظرت إلى العمل الأدبي نظرة متكاملة فهي لم تقف في تجديدها أمام الشعر في شكله ومضمونه فحسب وإنما جعلت من المفاهيم النقدية الناضجة التي نادت بها مقاييس يجب أن تنفذ في العملية الأدبية والشعرية منها خاصة.